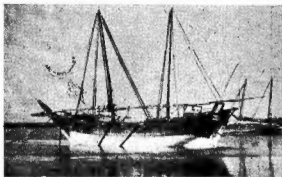


البعض

کویت

This is a historical map of the Arabian Peninsula and its surroundings. The map shows the following:

- Regions and Countries:**
 - Iraq (العراق) - Yellow
 - Kuwait (الكويت) - Red
 - Saudi Arabia (المملكة العربية السعودية) - Green
 - Persian Gulf (الخليج العربي)
- Cities and Towns:**
 - Baghdad (بغداد)
 - Ras (راس)
 - Jabir (جبيل جابر)
 - Al-Faraj (الفراج)
 - Al-Munassa (المناس)
 - Fahimil (فاحمیل)
 - Al-Ahmedy (الأحمدی)
 - Al-Qubayba (القبيبة)
 - Jabal Ward (جبل واردة)
 - Barqan (البرقان)
- Geographical Features:**
 - Zulfikar (زلفكار)
 - Island (جزيرة بوبيان)
 - Shatt al-Arab (شط العرب)
 - Al-Basra (البصرة)
 - Al-Dibbiya (الدبيية)
 - Al-Hamada (الحامدة)
 - Al-Manzila (المنزلة)
 - Al-Jawf (الجوف)
 - Al-Raqqa (الرقعة)
 - Al-Hashima (الحشيمة)
 - Al-Kut (الكوت)
 - Al-Najaf (النجف)
 - Al-Karbala (الكربلاء)
 - Al-Samarra (السامراء)
 - Al-Tikrit (التكريت)
 - Al-Basra (البصرة)
 - Al-Furat (الفرات)
 - Al-Euphrates (الرافد)
 - Al-Tigris (التيار)
 - Al-Zab (الزاب)
 - Al-Dijla (الديجلة)
 - Al-Bigdis (البغديس)
 - Al-Hamza (الحمازة)
 - Al-Jazira (الجزيرة)
 - Al-Basra (البصرة)
 - Al-Faraj (الفراج)
 - Al-Munassa (المناس)
 - Fahimil (فاحمیل)
 - Al-Ahmedy (الأحمدی)
 - Al-Qubayba (القبيبة)
 - Jabal Ward (جبل واردة)
 - Barqan (البرقان)



السفينة الشراعية هي الطابع الذي امتازت به الكويت سنين طويلة ، وجعلت لها شهرة خاصة في الخليج ، سواء في بنائها أو في إدارتها أو في المهارة التي امتاز بها البحار الكويتي ، وقد قدمت هذه الأساطيل الشراعية خدمات جمة للبلاد في شتى عهدها ، وكان آخر ذلك تلك الأزمة العالمية في النقل أثناء الحرب الأخيرة ، حيث أسهمت هذه السفن في تموين الكويت بكل ما تحتاج إليه من البلاد الأخرى .. وعند ما أخذ التطور يعم نواحي حياتنا أخذ الناس يتطلعون إلى اليوم الذي تتطور فيه سفننا الشراعية إلى بواخر تبحر المحيطات وتماشي نهضة المواصلات الحديثة ، وقد بدأ يتحقق لدينا في صورة أولية هذا الحلم ، إذ أخذ بعض أرباب السفن الشراعية يبشرون سفناً في حجمها إلا أنها تسير بالمحركات والشراع معاً ، وقد نجحت التجارب التي بدى فيها ، مما أغرى الكثيرون على الإقبال على هذا النوع من السفن الآلية ، ولعلها تكون بداية طيبة لمشروعات أوسع ، تحفظ للكويت سمعتها البحرية .

وفي أعلا نرى صورة سفينة شراعية من نوع البوم ، الشائع استعماله ، وتحمل صورة سفينة آلية حديثة على وشك الانتهاء ، بناها الحاج ثنيان الفانم ونجح في تجربتها نجاحاً مرضياً .

البعثة

رمضان ١٣٦٧
يولي ١٩٤٨
العدد السادس
السنة الثانية

٢٥ شارع هـ، بابل
بأسماء الزمالة
٥٧٥٤٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
رئيس التحرير المسؤول: عبد العزيز صبيح

موسم الخير

نوجه نشاطنا وجهة ترقى مجتمعا فتصحو الفروق ،
وتوثق الأواصر ، وتنتشر المحبة والإخاء بين الجميع .
إن في رمضان فرصة للفنى المقرف أن يتحسس
آلام الفقير البائس ، وللتخلم أن يذكر أن هناك من
يبيت على الطوى ، وللشجع المسك أن ينشر عما
أنعم الله عليه على منتهى ، وللجزع أن يتعود الصبر
والمضيق أن يتعلم ضبط النفس ، وللمعاشي أن
يعود إلى سواء السبيل ...

لنتخذ من هذا الشهر المبارك تجربة لرون جديد من
ألوان الحياة ، لرون تسطع في جوانبه أنوار الإيمان
وتنفع من ثاباه المحبة ، ويخرج بالأخوة الصادقة
في الله . لرون من حياة يعيشها الإنسان لمجتمعه ومجتمعه ،
يتجدد فيها من الأثرة البنيعة ، ويحتل بإيثار بفيض
من نفس متفتحة للخير عاملة له ...

هذا موسم للخير تجل فيه النفوس إلى علاها
الصدأ ، وتصل من أدوان الحياة ، لتعود أقدر على
مواجهة المتاعب وتخطي المقبات ، فإن من سبأ بروحه
تقرب إلى الله ، ومن تقرب إلى الله كان الله معه ؟

عبد العزيز صبيح

نحن في فترة من الزمن طفت فيها المادة ،
وتحكمت في عقول البشر . ولقد جربت الإنسانية
في تاريخها الطويل ألواناً شتى من تغليات الحياة ،
فلم تسعد كما أسعدتها تلك الفترات الهائلة من موجات
الحياة الروحية التي قدمها لإلهيا رجال سميت نفوسهم
عن أدوان الحياة ، وصفت من شوائب المادة .
ولقد بشر هؤلاء الأفاضل الذين كتبوا تاريخ البشرية
بأديان سماوية ، وأسوا مذاهب اجتماعية راقية ،
قدمت للإنسانية وسائل شتى يرتقي بها في جو من
صفاء الروح ، ورضا النفس ، وأطمئنت القلب ، نحو
المثل الإنسانية العليا ... فهذا المخلوق الذي يضطرب
في عالم مغمم بشئ ضروب المشاكل المادية أحوج ما يكون
إلى فترة من الزمان يتوب فيها إلى مطالب روحه
المحرومة ...

وقد شرع الدين الإسلامي لنا أسهل الوسائل للوصول
إلى هذه الغاية فبما لنا موسماً تبارى فيه لتوثيق روابطنا
الاجتماعية ، وتقوية علاقتنا الإنسانية ... وإذا كنا لم
نحسن استعمال هذه الوسيلة فلأننا لم ندرك الغاية النبيلة
التي من أجلها أمرنا الدين أن نخضع هذا الشهر المبارك
بمزيد من التقرب لله ، والإخلاص في الواجبات ، وأن

شملان بن علي آل سيف

١٢٨١ - ١٣٦٤ هـ

و درجت و البعثة ، في أعدادها الأخيرة إلى تعريف الرأي العام برجال الكويت ، فقرأنا ترجمة لباني مجدها وأخرى لمؤرخ من مؤرخيها وثالثة لمرب من مربيها ، ونقرأ في هذه الترجمة سيرة شخصية اجتماعية فذة . . .

الكريمة . فكدت أسعار اللؤلؤ وانحطت أثمانها وانصرف الغريبيون عن اقتنائها ، فذابت ثروة هذا الثرى في ضمن من ذابت ثرواتهم في هذه الكارثة التي أصابت هذه المهنة ، ولكنه لم يزل من عليا سمائه ولم يكثر هذه الكارثة التي أودت بحاله ، فظل عزيزاً مكرماً محترماً من أمراء البلاد ومن الشعب إلى أن وافته المنون في ليلة ١٤ من ربيع الأول سنة ١٣٦٤ هـ ، وكان لموته رنة أسي في البلاد تأثراً لما تحمل النفوس له من حب وإكبار . . .

هذه نبذة من حياته العملية الخاصة ، أما ما عمله في العمل الخدمي للجمع والإنسانية فقد ساهم بتشييد المدرسة المباركية ، وجعل متفحة بل يأت بها غيره في الكويت فقد أقام من ماله الخاص مدرسة لتعليم الأيتام ، واستمرت مدة تعلم بها الكثيرون منهم في وقت لم تكن في البلاد معارف ، وأوقف نصف الماء الذي تجليه سفينه (رتقون) من البصرة للفقراء مجاناً كل سفرة ، وأخرج زكاة ماله كاملة طول مدة ثرائه وأشاد معابد وعمر أخرى ، وكان ديوانه مقصداً للضيوف والغرباء والمنقطعين الذين ينصرفون عنه بعد أن يعطيهم ما يسد عنهم العوز ، وساهم في الكثير من ماله لصد غزوات قام بها البدو وذهب أحد أبنائه ضحية في حادثة الجهرة المشهورة .

ودأب في سنيه الأخيرة بجمع التبرعات للفقراء والأرامل ، وانصرف إلى مواسة المعدمين ومجايلتهم وعبادتهم متى مرضوا فقرأه يطرق الباب على صياد فقير فقهه أس من مجلسه . . . وكانت هذه المحاسن مسك ختام حياته النافعة .

شرفاوى

عميد آل سيف . ومن رجال الكويت البارزين الذين لمعت شخصياتهم في المجتمع الكويتي ، وكانت لهم مكانة لا تشكر . نشأ وشب في أسرة غنية معروفة ، بآول أفرادها تجارة اللؤلؤ ، لهم سفن تخمر المغاصات لاستخراج هذا الحجر الكريم ، وكان والد المترجم عمله أيضاً كعمل كل أفراد هذه الأسرة ، يعاونه في هذه المهنة الكريمة أبناءه الذين كانوا ربانية من ربانية سفته الكثيرة ، والمترجم أحدهم .

وفي سنة ١٣٠٤ هـ انتقل والده إلى رحمة الله بعد أن ترك ثروة تعد كبيرة في ذلك الزمن ، فبسط المترجم لإدارة عمل الأسرة همه ونشاطاً يصاحبها بعد نظر وسعة مدارك مما جعل الثروة تزداد سنة بعد أخرى منذ أن توفي والده ، فترك وأخوه حسين قيادة سفينتهما الفواصين لربانين يثوبان عنهما بعد أن توسعت دائرة العمل ، واستقل كل منهما في سفينه خاصة لشراء ماخرجه سفنهم من اللؤلؤ وما يبيعه عليهم الفواصون أيام موسم الغوص وبعد أن ينتهي الموسم ويحل الشتاء يذهب الفقيد المترجم إلى بومباي (المند) لبيع ما جمعه في الموسم من اللؤلؤ ، وقد فعل ذلك بعد أن أدرك أن البيع على التجار في الخليج فيه غبن له ، ويكر راجعاً إلى بلده في فصل الربيع ليقضيه في الصيد والكرم ، والاستجمام في مناخ الصحراء .

ويحل الصيف فيعود إلى البلد لترحيل سفته إلى المغاصات والسفر بعدها ، فكان من نتيجة ذلك أن جمع ثروة طائلة ، وكان يعد من أكبر أغنياء الخليج ، ويقرن اسمه بعد الثرى المعروف هلال المطيري مباشرة . . . وبعد مدة جمادت الضربة القاضية على هذه المهنة

أثانية ...

لأشك أن سبب تأخر الشرق وتحطاطه وسوء عيشه ، يرجع في الواقع إلى هذا الداء الويل الذي لا يزال يسرى في جسده ويسمم دمه وينخر عظامه ، وأعنى به مرض والأثانية الفردية . ولن نقوم للشرق قائمة قط ما لم نتأصل منه جرثومة هذا الداء الويل .

وأنت تعرف أن تاريخ الإنسانية لم يكتب إلا بعد أن تألف الناس وتجمّعوا وبنوا التهنات والحضارات القديمة والحديثة ، متضافرين في العمل مشتركين في البناء ، فلو لا الجماعة لما أمكن أن تكون لبني الإنسان حياة كاثي نراها . منها ما هو في سجل التاريخ ومنها ما يسرى في ركاب الزمن ومنها ما يتطلع إليه الإنسان كتل أعلى له . والأثانية الفردية معلول هدام لصرح الحضارة البشرية .

وكل إنسان يستطيع أن يعرف ، كذلك ، قيمة التألف والتكاتف في قيام الكيان البشري العظيم حين يدرك أن الفكرة الأصلية أو البدائية للجمع الإنساني كانت فكرة اضطرابية قهرية إذ لم يكن للإنسان حينذاك -- وقد كان في مرتبة تقب المرتبة الحيوانية -- أن ينشأ وحيداً ، وهو أرقى الكائنات مدارك واعلاماً شأناً وأبعدها آمالاً في الوجود ، وعندها فهم أن عليه أن يجمع ويتآلف لكي يستطيع تأدية رسالته السامية على الأرض ، وإذا ففكرة والفردية ، فكرة مضادة غربة تهبط بالإنسان من عليائه الرفيعة وتدنيه من مهيبة الأولى .

والشيء المؤسف المؤلم حقاً ، أننا لانقيم كثير شأن ، بل لانفكر أبداً في قيمة ما وهبنا الله من نعمة الأواصر والصلوات ، فلو أشرك أحدنا نفسه مع أخيه وآمن إيماناً حقيقياً بالإخوة الصادقة واعتقد اعتقاداً راسخاً بأنه عضو في جسم يؤلف ما يؤلف سائر الأعضاء . وينفعه ما ينفع الجماعة ، وأن الله خلقه تمة لغيره ، وأنه لن يستطيع الانفصال عن هذا الغير مهما حاول ، وأنه لن يكون شيئاً له قيمة بدون مجتمعه وناسه . . . لو اعتقد أحدنا بهذا كله لكننا لنا الآن مجتمع راق يتسم بالآلفة والتكاتف في معترك الحياة ،

نقترح ..

. . . نقترح على إدارتنا الصحية أن توجه جزءاً من اهتمامها إلى القرية الكويتية ، فإن القرية في الكويت تكاد تكون منسية في كل شيء ، كأنما أهلها ليسوا من صلب البلاد ، فليس في القرية أي إشراف أو توجيه صحي ، مما يسبب تفشي الأمراض فيها ، ولقد أحصى شاهد عيان عدد المصابين بالزمد بين تلاميذ مدرسة والدمعة ، فكان حوالي النصف من مجموع التلاميذ .

إننا نقترح أن تخصص قسم من وقت أحد أطباء الصحة ليزور كل قرية ، ولو مرة كل أسبوع ، فيعين لكل قرية يوماً محدداً يجتمع فيه مرضى القرية في محل صحي ينشأ هناك ، وينقل من تتطلب حالته العلاج المستمر إلى المستشفى الحكومي وتكني هذه الزيارات الكثيرين عن التزوح إلى المدينة وراء العلاج فيشكلون المشاق والمصاريف التي لا داعي لأن يتحملوها يوم على مام عليه من فقر .

لأبد أن يضر أهل القرى أنهم مواطنون بهم بشؤونهم وأحوالهم الصحية شأن كل مواطن في هذه البلاد . . .

ولاحس أحدنا إحساساً واضحاً بالآلم الآخرين ومسراتهم ، واندمج فيهم اندماجاً كلياً . . . إذا لرأيت كيف يكون التضوج العفوي وكيف يكون التضوج الاجتماعي .

! الفارسي : إن فكرة الانفراد فكرة هدامة لكيانك فأنبذ ورائك الاعتقاد بأنك فرد لا يملك إلا ما يتصل بشخصك وحده ، وادرس في ذهنك كينونة اجتماعية تتسع كلما بلغ بك الرقي مبلغاً ، وترتفع بك كلما سميت بك الحياة ، واجهد أن تحس وأن تشعر شعوراً حقيقياً بما يمسبب أعاك من خير أو شر ولا تؤمن مع الأناقي الذي يقول .

إذا مت ظمناً فلا زل القطر

بل ضع نصب عينيك قول الآخر .

فلا زلت على ولا بأرضي صحائب ليس تنظم البلادا

ابن العاقول

العرائس

ديوان الشاعر البحريني إبراهيم العريض

والاستاذ صاحب العرائس ، كما يتم عليه شعره ، إنسان رقيق العاطفة لطيف الشعور ، ناعم الإحساس . والمرأة عنده مدار كل جمال في الوجود والفن :
هذا الوجود إطار لا كفا له . وغاية الفن فيه رسم حواء وما يضطرب في الحياة من معان جميلة ، وأهداف جميلة ، فلها لها الشاب الذي تشقى برقيقته ما كابد القلب من صدور إغراء لها الجمال الذي تغتو لغزته فيما تشاهد من ظل ومن ماء لها الوداد الذي تبقى أشعته تنير خطوك في طوفان أهواء لا تكذب النفس في مجد حلت به .

فلست تحسن إلا قول أهواها
ولماذا ؟ لأن المأساة والمبرلة في حياتنا الدنيا قضية واحدة كما يقول في مقدمة بعض قصصه :

هي أسطورة حواء جرت في أثر حيه
والحياة تغير حواء غالة لا تطاق :

هل تكون الحياة لولاك إلا ظلة لأطيق منها خروجا
وفي فرايس الجنان لأمل للشاعر إلا الفوز بالمرأة على انفراد :

وما تؤمل بالفر دوس متفرداً إلا رجائك أن تحظى بقلبيها
حتى الطبيعة لو تمثلت بشراً سوياً لكانت امرأة نواحة :
إن الطبيعة لو تمثلت بشخصاً لبدت فتاة في ثياب حداد
تبكي على وجه يحول وزهرة تذوي وحسن مشرف لنفاد
وهكذا نجد المرأة هي كل شيء عند هذا الشاعر الطريف ، فلا غرو أن يهدي عرائسه إلى حواء ، مادامت لها تلك الميزة وما دامت هي الملهمة :

أهل تذكرين حواء لما قلت لي والهوى يرف علينا
أي حسن رأيته في حتى حال نوراً يشع من ناظرينا
حيذا لو جلوت في إطار أثر الحب في نفوس كليتنا
نخذيها مني أحاسيس شتى نبضت بالحياة لو نأ فلونا
وغزل الشاعر - في الأغلب الأعم - شريف عفيف
يتم بطراوة المعاني وطلاوة الالفاظ ، ويمر عن روح شاعرة أصدق إعراب ، وحسبك أن تقرأ له هذه الأبيات فقد اشتملت على أكثر خصائصه :

مأكثر الشعر الذي يصدر عن جزيرة العرب في هذا العصر ، وما أقل قيمته . في كل حين نسمع بشاعر جديد فيطير بنا الخيال إلى العصر الجاهلي وصدر الإسلام ، حيث كانت الجزيرة مورد الشعر ومصدر الأدب ، وتتمثل لنا الكشور الشعرية التي أهدتها جزيرتنا إلى العالم ، ويحملنا الفن على أن هذا الشاعر الجديد قد ورث عن أجداده الفحول ملكة الشعر نامة ، ومن هو أولى بهذه الوراثة منه ؟ ثم نقرأ قصائده فنستك أسباعتنا بنزل كاذب يشهد على صاحبه بالجهل في فنون الغزل ، وحاس بارد يوم قارؤه حين سماعه ، إلى وعظ وإرشاد لبني قومه الأبحاد أشبه ما يكون بالخطب المتبرية ، بل هو خطب متبرية موزونة مقفاة !

ويحجب هذا الشعر تقوم طائفة من الناس تدعي لنفسها العلم بالشعر والمعرفة بأساليبه ، وليس لها من العلم والمعرفة غير الاسم ، فتخلع الألقاب على الشعراء بلا حساب .. فهذا شاعر الجزيرة بلا مدافع ، وذلك الشاعر الوطني بلا منازع ، وهذا شاعر الحب والجمال حيث لا حجب ولا جمال ، ونحسب أنها رسمت الحدود وفصلت المناهج بهذه الأقوال الفارغة ، وأنها يمرت السيل للقاري . فما عليه إلا أن يأخذ بما تقول في شأن هذا الشاعر أو ذاك ثم يقرأ شعره فإن لم يجد ما تقوله صحيحاً ، وهو مالا يجده دائماً ، فليتهم نفسه ..

ويبدو لك جهل هؤلاء النقاد - كما يصفون أنفسهم - حين يعتمد أحدهم إلى التخصيص دون التعميم ، أو يحاول أن يشير إلى قاعدة بلاغية وقلبا يشير إليها دون أثر أو قلب - وإذا ما حجة عليه لاله فيما يدعيه ، وإذا بكلامه ضرب من المذبيان بل هو شرألية الذي يمتنعك ...

فيذا نبغ في هذا الجو الأدبي - الموبوء - شاعر كأمثال إبراهيم العريض فلا جرم إذا استقبلناه بكل تقدير وتكريم ملاك الشعر الصحيح ، صدق العاطفة ، وجمال التعبير ، ودقة الأداء ، وبغير هذه المقومات لا يستقيم الشعر .. وقد اجتمعت كلها - أو جلها - في شعر الاستاذ العريض ، وبخاصة في غنائياته التي ستحدث عنها الآن ..

العرائس

ديوان الشاعر البحريني إبراهيم العريض

والاستاذ صاحب العرائس ، كما يتم عليه شعره ، إنسان رقيق العاطفة لطيف الشعور ، ناعم الإحساس . والمرأة عنده مدار كل جمال في الوجود والفن :
هذا الوجود إطار لا كفا له . وغاية الفن فيه رسم حواء وما يضطرب في الحياة من معان جميلة ، وأهداف جميلة ، فلها لها الشاب الذي تشقى برقيقته ما كابد القلب من صدور إغراء لها الجمال الذي تعنو لمرته فيما تشاهد من ظل ومن ماء لها الوداد الذي تبقى أشعته تنير خطوك في طوفان أهواء لا تكذب النفس في مجد حلت به .

فلست تحسن إلا قول أهواها
ولماذا ؟ لأن المأساة والمبرلة في حياتنا الدنيا قضية واحدة كما يقول في مقدمة بعض قصصه :

هي أسطورة حواء جرت في أثر حيه
والحياة تغير حواء غالة لا تطاق :

هل تكون الحياة لولاك إلا ظلة لأطيق منها خروجا
وفي فرايس الجنان لأمل للشاعر إلا الفوز بالمرأة على انفراد :

وما تؤمل بالفر دوس متفرداً إلا رجائك أن تحظى بقلبيها
حتى الطبيعة لو تمثلت بشراً سوياً لكانت امرأة نواحة :
إن الطبيعة لو تمثلت بشخصاً لبدت فتاة في ثياب حداد
تبكي على وجه يحول وزهرة تذوي وحسن مشرف لنفاد
وهكذا نجد المرأة هي كل شيء عند هذا الشاعر الطريف ، فلا غرو أن يهدي عرائسه إلى حواء ، مادامت لها تلك الميزة وما دامت هي الملهمة :

أهل تذكرين حواء لما قلت لي والهوى يرف علينا
أي حسن رأيته في حتى حال نوراً يشع من ناظرينا
حيذا لو جلوت في إطار أثر الحب في نفوس كليتنا
نخذيها مني أحاسيس شتى نبضت بالحياة لو أن فلونا
وغزل الشاعر - في الأغلب الأعم - شريف عفيف
يتم بطراوة المعاني وطلاوة الالفاظ ، ويمر عن روح شاعرة أصدق إعراب ، وحسبك أن تقرأ له هذه الأبيات فقد اشتملت على أكثر خصائصه :

مأكثر الشعر الذي يصدر عن جزيرة العرب في هذا العصر ، وما أقل قيمته . في كل حين نسمع بشاعر جديد فيطير بنا الخيال إلى العصر الجاهلي وصدر الإسلام ، حيث كانت الجزيرة مورد الشعر ومصدر الأدب ، وتتمثل لنا الكشور الشعرية التي أهدتها جزيرتنا إلى العالم ، ويحملنا الفن على أن هذا الشاعر الجديد قد ورث عن أجداده الفحول ملكة الشعر نامة ، ومن هو أولى بهذه الوراثة منه ؟ ثم نقرأ قصائده فنستك أسباعتنا بنزل كاذب يشهد على صاحبه بالجهل في فنون الغزل ، وحاس بارد يوم قارؤه حين سماعه ، إلى وعظ وإرشاد لبني قومه الأجداد أشبه ما يكون بالخطب المتبرية ، بل هو خطب متبرية موزونة مقفاة !

ويحجب هذا الشعر تقوم طائفة من الناس تدعي لنفسها العلم بالشعر والمعرفة بأساليبه ، وليس لها من العلم والمعرفة غير الاسم ، فتخلع الألقاب على الشعراء بلا حساب .. فهذا شاعر الجزيرة بلا مدافع ، وذلك الشاعر الوطني بلا منازع ، وهذا شاعر الحب والجمال حيث لا حجب ولا جمال ، ونحسب أنها رسمت الحدود وفصلت المناهج بهذه الأقوال الفارغة ، وأنها يسرت السيل للقاري . فما عليه إلا أن يأخذ بما تقول في شأن هذا الشاعر أو ذاك ثم يقرأ شعره فإن لم يجد ما تقوله صحيحاً ، وهو مالا يجده دائماً ، فليتهم نفسه ..

ويبدو لك جهل هؤلاء النقاد - كما يصفون أنفسهم - حين يعتمد أحدهم إلى التخصيص دون التعميم ، أو يحاول أن يشير إلى قاعدة بلاغية وقلبا يشير إليها دون أثر أو قلب - وإذا ما حجة عليه لاله فيما يدعيه ، وإذا بكلامه ضرب من المذبيان بل هو شرألبلية الذي يمتنعك ...

فيذا نبغ في هذا الجو الأدبي - الموبوء - شاعر كأمثال إبراهيم العريض فلا جرم إذا استقبلناه بكل تقدير وتكريم ملاك الشعر الصحيح ، صدق العاطفة ، وجمال التعبير ، ودقة الأداء ، وبغير هذه المقومات لا يستقيم الشعر .. وقد اجتمعت كلها - أو جلها - في شعر الاستاذ العريض ، وبخاصة في غنائياته التي ستحدث عنها الآن ..

تعالى ، فإن الليل يسططه لكي يتعلم ناشئ الزهر حله
وإن قوادى رعم في بدالصبا ساعدم نشر أمك إن لم أعله
وحت سر كمن فيه كالشذا ولم أنتشق منه إلا أفه
طوى باكيا .. كالزهر أول صفة

من العمر .. حتى يضحك المعركة
وشاعرنا مغرم بأرضاء معشوقته والتعجب إليها فتارة نراه
يفنى شخصيته في سيلها كما في قوله :
فلا يزدهي قلبي بشيء مؤمل إذا لم يصادف في فؤادك شانا
وتارة يعرض عليها صورا متزعجة من جمال الطبيعة تحكي
حبه لها :

إن حي إليك كالبحر لما ترشق الشمس وجهه فيموجا
لا . بل الشمس عند ما تتجلى
من وراء السحاب تطل المروجا
لا . بل الغيث عند ما ينوش
مثبت الأرض من نداء نسيجا
لا . بل الروض عند ما يتلقى
قطرات الندى فزكو أريجها
صور بأعمى شئ ولكن ألقت من هوى المعنى هيجا
وأحيانا يعمد إلى تصوير حالته النفسية لها ، لربما
عطفت ورقه :

يا من قد أصبحت من طول ما أعياني الشعر ، عليل الفؤاد
لأملك اليوم سوى دمة أفصح عن حي بها في أفراد
أهذه حالة أهل الهوى قاطبة . أم أنا دون العباد ؟
ونحن نطمئن الشاعر بأن أهل الهوى - والله أعلم -
يشاركونه هذه الأحاسيس . . .

وبعد : فنعتقد أن ما ذكرناه من شعره كاف للدلالة
على شاعريته ومذهبه المختار .. وللشاعر براعة فائقة على
التشخيص والتصور ، وأوضح ما تكون هذه الخاصية في
قصيدته الطريفة وعروس البحر ، إذ صادف هذه العروس ،
وكان كما يقول :

أنا في نضوة أحدث نفسي بما أراه
وأرى مله ناظري حياة هي الحياة
تحت ظل يكاد يشتعل الزهر في مداه
وسكون جمده بلبل بالذى شداه
وإذا في أحسن خلق حرا كما على المياه

ثم يصف الشاعر هذه العروس التي فاجأته على الشاطئ .
ويصور ماشاء وشاء له خياله الخصب ، وهذه القصيدة
من أجل ما قبل في منهاها ...

وأخيرا ... فلأستاذ فضيلة تذكر في محافظته على
أساليب اللغة وقواعدها ، وعلى سموه بأغراض الشعر
ومقاصده ، فلم تقعه إلا على هفوات قليلة نادرة ،
- وكفى المرء نبلا أن تعد معاييه -
ومن تلك الهفوات قوله :

شغفت بالحسن لا تنفك تطلبه
عيناك حتى ولو في كأس صبياء
وحق الماعطفة تأتي غابة النقص أو الزيادة وقد اجتمعا في
قول الشاعر :

فهرناكم حتى السكاة فأنتم
تهابونا حتى بنينا الأصاغرا
وليس كأس الصبياء - أسمع - شيء يظهر فيه الحسن
حتى يستدل به على قدرته في استشفاف الجمال فيه ، على أن
التعبير بجنى ولو فيه كلام قد يطول .. ومثل قوله .

هم حبري شاعرا ، أين لي
مثلك أنفاس تهر الجباد
فلو جاد بأعظام مكان أنفاس لكان أولى ، إذ الأنفاس
التي تهر الجاد هي أنفاس البراكين . .
ونحو قوله .

لقد كنت أولى أن تتمتع بعضنا
بأنظار بعض في جنون صبا
ونسعد بعضا في اشتراك سرورنا
ونسعد بعضا في اشتراك أسانا

وما بالنا نشق كذا بودادنا ...
وقوله : وكانت هي الأخرى كثير وجوما ...
وهذا الصنف من التراكيب العامة ، والمعاني المبتذلة
لا يستاغ من شاعر كالأستاذ المريض يعرف قدر الشعر
ويرى أنه :

لو تجلجت قدرة الخلاق في لفظة صاغ لها الشاعر معنى
ولكن ... جل من لا يسبو ...
حيا الله الأستاذ ، وأكثر من أمثاله بين شعرائنا ؟
أحمد العمرواني

تعالى ، فإن الليل يسططه لكي يتعلم ناشئ الزهر حله
وإن قوادى رعم في بدالصبا ساعدم نشر أمك إن لم أعله
وتحت سر كامن فيه كالشذا ولم أنتشق منه إلا أفه
طوى باكيا.. كالزهر أول صفة

من العمر .. حتى يضحك المعركة
وشاعرنا مغرم بأرضاء معشوقته والتعجب إليها فتارة نراه
يفنى شخصيته في سيلها كما في قوله :
فلا يزدهي قلبي بشيء مؤمل إذا لم يصادف في فؤادك شانا
وتارة يعرض عليها صورا متزعجة من جمال الطبيعة تحكي
حبه لها :

إن حي إليك كالبحر لما ترشق الشمس وجهه فيموجا
لا . بل الشمس عند ما تتجلى
من وراء السحاب تطل المروجا
لا . بل الغيث عند ما ينوش
مثبت الأرض من نداء نسيجا
لا . بل الروض عند ما يتلقى
قطرات الندى فزكو أريجها
صور بأعمى شئ ولكن ألقت من هوائها معنى هيبا
وأحيانا يعمد إلى تصوير حالته النفسية لها ، لربما
عطفت ورقه :

يا مـي قد أصبحت من طول ما أعياني الشعر ، عليل الفؤاد
لأملك اليوم سوى دمة أفصح عن حي بها في أفراد
أهذه حالة أهل الهوى قاطبه . أم أنا دون العباد ؟
ونحن نطمئن الشاعر بأن أهل الهوى - والله أعلم -
يشاركونه هذه الأحاسيس . . .

وبعد : فنتعقد أن ما ذكرناه من شعره كاف للدلالة
على شاعريته ومذهبه المختار .. وللشاعر براعة فائقة على
التشخيص والتصور ، وأوضح ما تكون هذه الخاصية في
قصيدته الطريفة وعروس البحر ، إذ صادف هذه العروس ،
وكان كما يقول :

أنا في نضوة أحدث نفسي بما أراه
وأرى مله ناظري حياة هي الحياة
تحت ظل يكاد يشتعل الزهر في مداه
وسكون جمده بلبل بالذى شداه
وإذا في أحسن خلق حرا كما على المياه

ثم يصف الشاعر هذه العروس التي فاجأته على الشاطئ .
ويصور ماشاء وشاء له خياله الخصب ، وهذه القصيدة
من أجل ما قبل في معناها ...

وأخيرا ... فلأستاذ فضيلة تذكر في محافظته على
أساليب اللغة وقواعدها ، وعلى سموه بأغراض الشعر
ومقاصده ، فلم تقعه إلا على هفوات قليلة نادرة ،
- وكفى المرء نبلا أن تعد معاييه -
ومن تلك الهفوات قوله :

شغفت بالحسن لا تنفك تطلبه
عينك حتى ولو في كأس صبياء
وحق الماطلة تأتي غابة للنقص أو الزيادة وقد اجتمعا في
قول الشاعر :

فهرناكم حتى السكاة فأنتم
تهابونا حتى بنينا الأصاغرا
وليس كأس الصبياء - أسمع - شيء يظهر فيه الحسن
حتى يستدل به على قدرته في استشفاف الجمال فيه ، على أن
التعبير بجحى ولو فيه كلام قد يطول .. ومثل قوله .

هم حبري شاعرا ، أين لي
مثلك أنفاس تهر الجباد
فلو جلم بأعظام مكان أنفاس لكان أولى ، إذ الأنفاس
التي تهر الجباد هي أنفاس البراكين . .
ونحو قوله .

لقد كنت أولى أن تتمتع بعضنا
بأنظار بعض في جنون صبا
ونسعد بعضا في اشتراك سرورنا
ونسعد بعضا في اشتراك أسانا

وما باليا نشق كذا بودادنا ...
وقوله : وكانت هي الأخرى كثير وجوما ...
وهذا الصنف من التراكيب العامة ، والمعاني المبتذلة
لا يستاغ من شاعر كالأستاذ المريض يعرف قدر الشعر
ويرى أنه :

لو تجلجت قدرة الخلاق في لفظة صاغ لها الشاعر معنى
ولكن ... جل من لا يسبو ...
حيا الله الأستاذ ، وأكثر من أمثاله بين شعرائنا ؟
أحمد العمرواني

نعمة النسيان !!..

وكم هناك من أشباح رهيبة عجيبة لذكريات بائسة أو مواقف مرعبة تلقى بال المرء وتقتنيه ، وهو يطاردها وهي تطارده ، فإذا استطاع في النهاية أن يتغلب عليها ، ويغفر منها ، ولو إلى حين ، شر بالنسيان والارتياح ..

لقد كنت بالأمس أعتقد أن ضعف الذاكرة عيب من عيوب ، ونقص من نقائص ، وكنت أثور على نفسي ، وأسى. ألظن بعقلي ، حينما يتطلب منى موقف من المواقف أن أتذكر نصاً من النصوص ، أو سادة من الحوادث ، أوقاً من الأرقام ، ولكنى آمنت بعد طول التأمل والتدبر ، أن هذا العيب له فوائده ومنافاه ، بل لعل مناهه أكثر بمراحل ومراحل من عيوبه ، فهذه الأشياء التي يجب أن على أتذكرها من الممكن أن أستعين على تذكرها بوسيلة من الوسائل أو طريقة من الطرق ، ولكن هذه الأشياء التي تزجني وتؤلمني ، بل وترهقني وتضيقني حين تذكرها ، لاجئة لي مما القضاء عليها والتخلص منها إلا بالنسيان ، فأكرم بالنسيان من علاج ودواء يجدي وينفع حين تفشل الألوآن الأخرى من الدواء . وليست هناك - علم الله - خطايا أبهى أو أسعد من هذه الخطايا التي تنهى للإنسان من حين إلى حين ، فينسى فيها كل ما حوله من موم وغوم ، وأعمال وأشغال ، وحواذب وتوازل ، ويصبح أشبه بالجواد الأصيل الذي أرقعه طول الجري ، ثم هيئت له قرة الراحة والاستجمام ، ليعود أقوى مما كان على الجري والسباق !!..

واقه لولا النسيان عند أصحاب الموم من بنى الإنسان لانفجرت هذه العقول ، وانفشت تلك القلوب ، وانفجرت هذه الصناديق البشرية التي زاد عليها الضغط حتى أصبحت لا تطيق زيادة أو احتلالاً ؛ فإذا كنت ممن يسنون ، وأنت من أرباب الشواغل فافرح وابتهج ، فذلك نعمة سيقت إليك في مظهر عيب ... وإن كنت في أول الطريق ، وحياتك هادئة ، وشواغلك قليلة ، وحياتك تتطلب التذكر ، فما لج نفسك ولا تعجل بعقد صداقتك مع النسيان ، فإن أوانه لم يمن بعد !!

أحمد الشرباصي

المدرس بالأزهر الشريف

لا يجادل إنسان في أن الذاكرة القوية مية من الهبات ونعمة من النعم ، وخصوصاً عند الذين تضطرم ظروف حياتهم وطبيعة أعمالهم إلى استدراك معلومات خاصة تلزمهم لدى قيامهم بواجباتهم المختلفة ، فالطلبة والمدرسون والمحامون والخطباء والمؤرخون والمثادمون وما شابه هؤلاء يحتاجون أكثر من سوام إلى ذاكرة قوية ، وملكة حفظ جيدة تسعفهم بما يتطلبون من أرقام أو أفكار !!. ولذلك نحن نتمتع الشباب الذين يصابون أثناء دراستهم أو استذكارهم بمرض النسيان أو ضعف الذاكرة أن يصلوا باستشارة المختص في هذه العلة ليعالجوها أو يقضوا عليها ، ولا تعرض مستقبلهم لأخطار جسيمة !!..

ولكننا عارج هذا الميدان المحدود نرى أن النسيان نعمة من النعم ومنحة من المنح ، فنقل الإنسان محدود ، وذاكرته ضيقة النطاق مهما كانت قوية ، وما أشبه عقل الإنسان بصندوق لا يتسع إلا لعدد معين من الأشياء ، أو بوعاء من اللطاط تحترق فيه المواد وتضغط ثم تضغط ، ولكن حينما يزداد الضغط ويخرج عن حدود الإمكان ، لا بد لهذا الوعاء من الترقق والتفتق ، ومن هنا جاء المثل القائل : إن كثرة الضغط تولد الانفجار ... ومن السهل عليك أن تطبق هذا المثل على عقل الإنسان . فكل واحد منا يقرأ أشياء ، ويرى أشياء ، ويستنتج أشياء ، وكل هذه المراث والمسموعات والمقروءات والمستنتجات ترك رواسها وآثارها في عقل الإنسان ، فتحل منه جزءاً كبيراً أو صغيراً ، ويحاول العقل أن يقوم بترتيبها وحفظ النظام والتوافق بينها ، واستخدامها عند اللزوم ، وإظهار بعضها وستر بعضها الآخر ، وهذا مجهود مضن متعب لا يمكن للإنسان أن يقوم به في كل الأحوال على صورة مرضية ، وعاصمة إذا زادت هذه المعلومات والخزونات في عقل الإنسان عن الحد المستطاع !!..

نعم ما أكثر المناظر المؤلمة التي رآها الإنسان والتي لو بقيت في ذاكرته لأتعبته وأشفته ، ودليل ذلك أنه حينما يتذكرها في مناسبة من المناسبات يحاول جاهداً بكل طريقة ووسيلة أن ينساها ويتخلص منها حتى لا تقتضى عليه ...

حاجتنا الى التربية البدنية

وعندما تدرج الإنسان في معارج الرقي وكثرت ابتكاراته واستعمل الآلات الأوتوماتيكية وتفنن في اختراع وسائل الراحة شعر بأنه في حاجة إلى حركة منتظمة ، يؤديها في أوقات منتظمة وفي أماكن خاصة وأوجد مايسمى بالألعاب الرياضية فبنى لها النوادي والملاعب الخاصة بها .

ثم ازدادت عناية الأمم بالتربية البدنية لما لوحظ من أثرها البالغ في تهذيب الشخص أخلاقياً فضلاً عنه جسمانياً ، فهي — أي الرياضة — تحث على التعاون والأداء وتعينهما في نفس الشخص كما إنها تعالج العقد النفسية التي تصيب معظم شبابنا نتيجة للوحدة والرجفة عن الاجتماع ، وتقتضي على مايتسبب عن هذا من آثار مضرة بصحة الفرد .

ويكيد **الحاج** إلى الرياضة في الكويت وفي ضرورة عنايتها أفتاً قد حرماننا من وسائل التسلية المفيدة ولذلك يتعرض بعض من فقد الصبر من شبابنا إلى الانغماس في بعض الملهيات وممارسة أضر العادات التي تعود عليه بكثير من الضرر الجسماني والخلقي ، ولو أن هذا الشاب وجد من الملهيات مايستطيع به قضاء أوقات تعود عليه بالنفع فضلاً عن التسلية فانه لاشك سيجه إليها ، ضارباً صفحاً عن غيرها ، ولو استطعن أن نهيء لثيابتنا من الوسائل مايسطيعون به قضاء أوقاتهم لكننا بذلك قد قدمنا لوطئنا أجل خدمة ، وليس هناك أسهل من إيجاد هذه الوسائل ، والنوادي الرياضية أبسطها ، وليس صعباً علينا تكوينها ، فالروح الرياضية بين الكويتيين تستحق الإيجاب ولا ينقصها إلا تشجيعها وتوجيهها الوجهة الصحيحة — .

فنحن بمساهمتنا في فتح النوادي والساحات الرياضية نكون قد فتحنا باباً نحني منه كل ما يحتاجه شعب وضع نصب عينيه النهوض والتعاون ؟

عيسى المحمدي

لم يكن للتربية البدنية عندنا على سمو أهدافها وجليل نفعا أي اهتمام فهي مقصورة على المحيط المدرسي فقط في حين أن الأمم المتقدمة اعتنت بالرياضة عناية فائقة وأحلتها مكاناً ممتازاً في أوساطها لما لها من الأثر الحسن في تربية أجيالها الناشئة ، فضيدت النوادي والساحات الشعبية التي تضم أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب تنمي فيهم عناصر كانت كامنة في نفوسهم فتصقلها وتهذبها كما أنها تشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة المرجوة ،

ونحن في الكويت أحوج ما نكون إلى تنظيم أوقات فراغنا بما يصلح مانفسه أعمالنا من أجسامنا . فالتاجر والعامل والكاتب عندنا يقضي معظم وقته عاطلاً بأربعة جدران علاوة على أنه يؤدي أعماله في أوضاع غير صحية ينتج عنها تقوس الصدر أو انحناء الظهر ، فيضيق نفسه ، ويسبب عليه التنفس العميق الذي له الأثر الضال في تنقية الدم من الشوائب مهما ضلّت ، فتصاب رئاته وتقلبه بالأمراض المهلكة .

وقد يحتاج البعض بأن الإنسان الأول لم يكن يعرف الرياضة ومع هذا لم يكن يصاب بالأمراض التي نصاب بها نحن أو بالآخرى لم يكن يعرفها .

نعم . هذا صحيح . ولكن لو نظرنا لوجدناه يقوم بالرياضة بدون أن تكون هدفاً أو غاية ؛ فهو يؤديها باعتبارها وسيلة تبلغه مأربه في أول طور للإنسان كان يسكن الكهوف والغابات ويعتمد على قوته فيما يصطاده من حيوانات يتطلب قتلها كراً وفراً وانقضاضاً ومصارعة وجرياً ، وغيرها فجدته في هذا قد قام بكل أنواع الرياضة تقريباً . ثم يندرج إلى حياة الاستقرار والزراعة فتجدته يقضي يومه في حرارة الأرض بالآلات البدوية التي تتطلب منه مجهوداً كبيراً ، ثم البذر ويتطلب منه أمشي الطويل المنتظم ثم الحصاد . . وغير هذه من الأعمال التي يقضيها في الهواء الطلق والشمس الساطعة .

لبنات الجميل

لاكتساب أرزاقهم... فانظر معي من النافذة... هذه طفلة قروية تحمل الحليب إلى البيوت المجاورة ، وهؤلاء أطفال يحملون سلال التين والتوت والعنب وغيرها من الفواكه يبيعونها للمصطافين ، وهذا الفلاح الأشيب يعمل آتته الزراعية وينطلق إلى مزرعته، والفلاحة تسوق البقرات إلى المرحى وعلى رأسها إناث اللبن وهي تنادى (لبن، لبنان) تمد الكلمة الأخيرة كأنها تنفخ بلبنها...

إن حياة القرية اللبنانية في الصيف حياة بهيجة سارة ، كلها ألغة وعبية ونشاط .

وأقبل علينا صاحب التزل يدعونا لتناول الفطور ، ويحيينا بلهجة الجبلية : « صباح الخير ، كيف حيلكو؟ »

وبعد تناول

الفطور الشهى
طاب لي أن
أذهب في جمع
من الأصدقاء
إلى (شاعور
حانا) فركبنا
سيارة دارت بنا
حول الجبل
دورات عديدة
فررنا بقرية



و حانا ، ثم صعدنا إلى شاعورها ، الجبل .

كيف أصف لك الشاعور؟.. إن كل من يراه يحار في وصفه ، أقبلنا في بادي الأمر على مقهى علم في ظل الصنوبر ، وقد غص بكثير من المصطافين ، ووقفت جوقة موسيقية ، تعزف ألحانا شرقية وغربية ، وامتدت المناظر حول نهر جبل من الثلج المذاب ، فهو بارد شديد البرودة ، يعجز المرء أن يبقى فيه يده ليضع دقائق . وأخذنا نتوالب على الصخور لنجلى منظر الشاعور عن كسب فرأيناه ، وبالجبال مارأينا ، مياه غورية صافية تتدفق من الجبل الشاخ فتتكسر على صخور الوادي العميق تلونها أشعة الشمس بأبداع الألوان الزاهية ، مياه لا ينقطع

كنت جالسا في شرفة الفندق بمصيف وقال لوجاء في ليلة صفا أديما وطاب نسيمها ، وأبتسم بدهرها لوادى حمانا الجميل ، فسكب أشعته الفضية على مشاهد الوادي الخلابة غزاد في مفاتنه وسحر مناظره... وعم الطبيعة سكون شامل فلا تسمع إلا حفيف الأغصان وخرخير الجدول ، وإلا هذا الصوت الناعم المشجي يردد في سكون الليل أغنيته :
يا بدر السما العالي تهال اسمع موالى
لبنائيه تفسى لك مجد بلادى « يبحلال »

قروية طروب فيها جمال يلاذها أحب هذه الطبيعة وما فيها من حسن وماء ، فذاب هذا الاثنان وهذا الحب على حشبرتها الذهبية نفا حلوا يطرب السامعين ..

لنت لي الجلسة
الهادئة وطابت
نفسى بما ترى
من جمال الوادى
العظيم ، منظر
قراء المتناثرة
على صفته
بسقوفها الخرقى
لجع من خضرة
النبات الزاهية ،
وهذه المصايح

تلتصع أضواؤها من شرقات البيوت فتخالها بحوم السماء نزلت لتسام في هذا الجمال البديع... ولاشجار الصنوبر تلمت ضوء القمر خضرة امتزجت بألوان بحار في وصفها وقد بدت ظلها على صفحة الجدول المتدفق...

وعب نسيم جميل ، عطره أريج الصنوبر وعبير الأزهار ، فداعب سلطان المنوم العيون ، فنجوت بنفسى إلى غرقى قبل أن يرغنى على المقام في هذه الشرفة الباردة ..

وصحوت باكرا ، ووقفت في النافذة أستقبل موكب الشمس الهوى يطل من الجبل ، فينثر على أحضان الوديان دنائره الذهبية ، فتفتح الأزهار ، وتبايل الأشجار ، وتفرغ الأطلال احتفالا بمطلع الشمس ، وينتشر الناس

جرباتها على مر الفصول... والتفت خلفي فإذا بقري
وادي حمانا جميعا يتجه مثل لتطلع إلى منظر وشاغور
حمانا ، بسحره وفوته ...

وتركنا الشاغور إلى مراكيز الاصطيف
الأخرى - صوفر المصيف الهادي. (رويات
صوفر) حيث نعيم الكشاف اللباني، ثم ومحمدون
المصيف الصاحب المرح ، إنك لن تجد الهدوء في
محمدون فكل ما فيها يشجعك على الحركة والمرح
والسرور، سيارات ، قطارات ، حركة مستمرة طيلة
النهار والليل ، جموع من الناس يختلف الأزياء
تتراحم منكمها ، هل يسرون إلى هدف ما ؟ لا .
إنهم مثل ومثلك ، يتزهون ويتضحكون بنفوس
ملينة بالفرح والسرور . وذعبا إلى ، عاليه ، العاصمة
الصفيفة ، فإذا هي تنفوق ، محمدون ، بالحركة
والازدحام . إن جبال لبنان بأجمعها تتوج بالمصطافين
من مختلف الأنظار .

وعندنا بعد هذه الجولة إلى مصيف ، قالونا ،
حيث نقيم ، وفي صباح اليوم التالي تركنا حجارة إلى
زحلة عروس لبنان ، فررتا بيلدة وشيورا ، مصيف
الرائس . فن العادات المستحبة في لبنان وهجوبها ،
أن يقضى العروسان شهر العسل في هذا المصيف
الجميل . وبلغنا زحلة ، جارة الرادي ، وجلسنا
في مقهى على وادي الرائس تظلل الكروم ، ويمر
من تحته نهر ، الردوني ، بمياهه الصافية العذبة .

ورجعنا بعد ساعتين نطوف بقية المصايف ،
ونجمل مناظر هذه الجبال بجمالها الساحر وخضرتها
البدية ، وأنسابها الطرية ، فكل مصيف له ميزات
عن غيره من المصايف . فتجد أهله يتحدثون إليك
وإن لم يعرفوك ، يصفون لك جمال مصيفهم ، وعدوبة
بناييمه ، ووسائل الراحة والتزهة فيه .

والحق أن الراحة وسهولة المواصلات متوفرة
في لبنان . واللبنانيون يكرمون المصطافين
ويتوددون إليهم ويوفرون لهم كل أسباب الرفاهية
والاطمئنان ؟

الكويك محمد الفؤاد

أقام نادي البحرين (بالمرق) حفلة في ليلة المعراج ، وكان
ضمن مقدمتها من برنامج قصيدة عامرة للشاعر البحريني عبدالرحمن
بن قاسم المعادة ، وقد طبعت القصيدة وعرضت للبيع مساهمة في
إغاثة اللاجئين الفلسطينيين إلى البلاد العربية ، وقد أقبل الناس على
اقتناء نسخ من القصيدة بأسعار طيبة ، فاشترى الشيخ سلمان نصف
السكية بمبلغ ١٠٠٠ روية ، وهناك من دفع ٥٠٠ روية و ٣٠٠
و ٢٠٠ روية وبلغت قيمة ما بيع منها ٥٠٠٠ روية .
ونشرها فيما يلي أياتا من هذه القصيدة التي يضيق نطاق
النشرة عن نشرها كلها .

هلل الشرق للفحول الأكار
حين لي الجهاد كل أني
وتنادت زار في كل حي
نفروا غاضبين للشرق الأ
حي تلك الجيوش من كل جزار
وحي الغرب رأسه وهو صاغر
من ظفار إلى بلاد الجزائر
تنتخي من قبيلها والعشائر
سمى فله أي أسد كواسر
صبور على المكارة ظافر

يا فلسطين إتنا اليوم طرأ
وأدى النيل والفسح سلام
ودبوع الأردن معقل عيد
ثم لبنان والحجاز وصنعا
وحد الخطب بينكم فنفترم
ومحومت بالسيف كل قرار
لك فدفع ذا البلاد عساكر
وبلاد العراق مهد الأكار
الله زين الملوك صافي السرائر
دبوع العلا ومن المفاخر
بلاد الإسرا على كل ضامر
سطرته أقدامهم والمخابر

غضب الشرق للمروبة لما
وأق بالرماع من كل فج
اليهود الثام أقيح ماض
مثلا بالقيوخ في دير ياسين
خسئوا إن للحروب رجالا
أبرز الغرب نابه والأظافر
ودهاننا بكل أحق فاجر
لهوافي الوري وأنجم حاضر
وباهوا بفتسكم بالحرار
غيرهم لآسير خلف الصفائر

يا بني قومنا انبذوا كل نفعي
وانفروا للجهاد بالمال والنفس
له باطن يخالف ظاهر
وهبوا إلى اكتساب المفاخر

البلدية

عين السيد عبد الحميد الصانع مديراً للبلدية خلفاً للسيد حمد الصالح الخيضى والمدير الحالي كان عضواً في البلدية من قبل .

البريد

يشكو الكويتيون ومراسلهم في الخارج من بطء المواصلات البريدية بين الكويت والبلاد الأخرى ، وأهم أسباب هذا التأخير هو أن البريد ينقل من البصرة إلى الكويت وبالعكس بالباخرة التي لا تسير إلا مرة كل أسبوع ، علماً بأن المسافة بين الكويت والبصرة ثلاث ساعات بالسيارة و ٣٠ دقيقة بالطائرة ، وهناك خط جوي يومي بين البلدين .

الزيت

منح امتياز البترول في المنطقة المحايدة إلى إحدى الشركات ، وتجمع الآباء على أن شروط الامتياز طيبة جداً وفيها ميزات معقولة للكويت وبالآخرين إذا قيس بامتياز شركة الزيت الكويتية التي تستثمر أراضي الكويت الأخرى .

المعارف

◆ وصل القاهرة جميع أعضاء



البعثة التعليمية المصرية في الكويت بعد انتهاء مهمتهم للعام الدراسي ٤٧ - ١٩٤٨

◆ عين السيد عبد العزيز النربلى سكرتيراً فنياً في إدارة المعارف ، وهو من الشباب الممثل حماة وإخلاصاً نهته وزوجوه له التوفيق والسداد في عمله

◆ عين الأستاذ صالح عبد الملك ناظرًا للدراسة الأحادية قهنته وتنشئ له التوفيق .

◆ تتجه نية إدارة الثقافة لإدارة المعارف المصرية هذا العام إلى الانتهاء من انتخاب البعثات المصرية إلى البلاد العربية - ومن بينها الكويت - في أوائل العطلة الصيفية .

◆ نظراً لسفر حضرة الأستاذ طه بك السويدي مدير معارف الكويت إلى مصر في الأجاز الصيفية ، فانه يضطلع - حضرة السيد نصف اليوسف عضو المعارف بمهام الإدارة في هذه الفترة .

جدول بالنتائج العامة للامتحانات في مدارس الكويت الأميرية للبنين للعام الدراسي ١٩٤٧ - ١٩٤٨

الفرقة	المتقدمون	الناجحون
أولى ثانوى	٣٠	٢٠
الثانية	١٧	١٠
الثالثة	٩	٤
الرابعة	٢	٢
أولى معلين	٨	٦
الفهدة الابتدائية	٥٣	٤٦
الثالثة الابتدائية	٧٨	٤٨
الثانية	١٣٩	١٠٥
الأولى	١٨٠	١٦٤
ثالثة روضة	١٩٤	١٥٦
ثانية	٢٧٠	١٦٦
أولى	٣٤٣	٢٢٤
المعهد الدينى	٨٤	٤٢

◆ تسير الخطة الإنشائية التي وضعتها المعارف في تشييد المباني الحديثة لمدارسها سيراً موفقاً بحيث ينتظر أن تتم جميع المدارس الجديدة قبل العام الدراسي القادم بفترة طيبة ، وقد أصبحت إدارة المعارف الجديدة معدة للعمل .

البعثة

تصل إلى الكويت في الحال بالطائرة

السنة الدراسية	عدد التليفيو التليذات	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد المعلمين والمعلمات
١٩٤٦-٤٥	١٩٠٢	٨	٥٦	٨١
١٩٤٧-٤٦	٢٢٧٨	٨	٦٢	٨٧
١٩٤٨-٤٧	٢٥٩٠	١٢	٧٧	١٢٤
١٩٤٩-٤٨	٤	١٦	١٠١	٩

⑤ بمناسبة انتهاء العام الدراسي ، أصدرت إدارة معارف الكويت كراساً في ثمان صفحات عن مشروعاتها للعام الدراسي المقبل ، تحدثت فيه عن بعض التغيرات والتجديدات التي ستتناول شؤون التعليم في ذلك العام .

ففي تعليم البنين سيبدأ بفصل أقسام الروضة عن المدارس الابتدائية لتستقل بمبنى خاصة . وتخصص مدارس أليباركية والشرقية والقبيلية لإعداد التلاميذ للصفادة الابتدائية . التي يحق لحاملها أن يلتحق بالمدسة الثانوية للحصول على شهادتها ، ومن ثم يرسل للدراسة الجامعية بمصر ، أو يلحق بمدرسة المعلمين مدة عامين يتقاضى أثناء إقامته مائة و٣٠٠ روبية ثم يعمل مدرساً في رياض الأطفال أو يلحق بالصفوف التجارية ، التي تستأ في السنة الدراسية المقبلة ، مدة ثلاث سنوات لتخرج طبقة من الموظفين والكتاب الأكفاء .

وهناك المعهد الديني الذي يعد طلابه ليكونوا علماء دين يرسل المتأخرين منهم لإتمام دراستهم بالأزهر الشريف ، ويصرف للطلاب أثناء دراسته بالمعهد ٣٠٠ روبية شهرياً وقد يستعان بمدرسي المعهد لتدريس اللغة العربية والدين بمدارس المعارف . وأشار التقرير إلى عزم المعارف على فتح مدرسة صناعية حتى تهيأ الباء والأدوات اللازمة . كما أشار إلى أن بيت الكويت بالقاهرة سيقع معداً

للطلبة الذين يدرسون دراسة جامعية أو فنية لآ توجد في الكويت .

أما عن مدارس البنات فقد أوضح رغبة المعارف في أن تكون الفتاة المتخرجة من المدرسة الابتدائية في مستوى الفتي الحاصل على هذه الشهادة . مع زيادة مدة الدراسة عاماً واحداً . واستبدال المواد النسوية باللغة الإنجليزية .

وهناك ستة سادة في مدارس البنات تدرس فيها المطالعة والإنشاء والدين والعلوم النسوية ، وأكثر الدراسة في هذه الفرقة عملية .

واختتم البيان بالمدارس والفعول المنتظر فتحها للسنة الدراسية المقبلة ، ملاحظ فيها التغيرات والتجديدات المزمع إدخالها عليها .

عين السيد ياسين الغريلى مدرراً للصحة وهو من أكفأ رجائنا لملاء هذا المنصب المهم ، فترجو أن يتم للبلد على يديه الشيء الكثير .

ظهر العدد الأول من مجلة «كاطمة» بثوب قشيب .. والبنة .. ترجو لزييلها كل توفيق وسداد .

بيان بمدارس المعارف في السنين الدراسية الثلاث الماضية والسنة الدراسية المقبلة

١٩٤٩-٤٨	١٩٤٨-٤٧	١٩٤٧-٤٦	١٩٤٦-٤٥
المباركية	المباركية	المباركية	المباركية
الشرقية	الشرقية	الشرقية	الشرقية
القبيلية	القبيلية	القبيلية	القبيلية
الأحمدية	الأحمدية	الأحمدية	الأحمدية
روضة البنين	روضة البنين	روضة البنين	روضة البنين
روضة الشرقية	روضة الشرقية	—	—
الثانوية	الثانوية	الثانوية	الثانوية
المعلمين	المعلمين	—	—
المعهد الديني	المعهد الديني	—	—
التجارة	—	—	—
القبيلية للبنات	القبيلية للبنات	القبيلية للبنات	القبيلية للبنات
الشرقية للبنات	الشرقية للبنات	الشرقية للبنات	الشرقية للبنات
الوسطى للبنات	الوسطى للبنات	—	—
الزهراء للبنات	—	—	—
المثنى للبنات	—	—	—
المراقب للبنين	—	—	—

سبع مدارس للقرى في كل من : — فليكة . الجبيرة . حولي . الدمنة . النطاس . أبو حليقة خجيل

⑥ أنا لس من أثينا ولا من اليونان ، ولكي مواطن من هذا العالم ،

« سقراط »

⑦ وطننا العالم ومواطنونا هم النوع الإنساني .

« جاديسون »

⑧ إن حكومة الشعب يحكم الشعب لصالح فهم الشعب ، لا يمكن أن تفنى من هذا العالم .

« لتكول »

نعمة من السماء

إني لأشعر بالفخر والاعتزاز وأنا أرى العامل الكويتي وقد وفرت له الشركة جميع أسباب الراحة والهدوء في ذلك البيت الجليل الذي أقامت له على أحدث طراز ليأوى إليه وأسرته بعد الانتهاء من عمله المنتظم في آبار الزيت . .

أجل إن العامل الكويتي يعيش عيشة يحسد عليها الكثير من عمال البلاد الأخرى . . فهاهي ذى الشركة فتحت لأبنائه المدارس ليتلقى العلم فيها والمستشفيات ليتعالج فيها ، كما إنها تبادت في إكرامه فأُنشأت له النوادي الثقافية ليرتادها في أوقات فراغه ، وجلبت له الأفلام المسلية ليروح بها عن نفسه ، كما أرسلت عدداً ليس بالقليل من أبنائه إلى أمريكا للدراسة وليلتحوا في المستقبل عمل الموظفين

الأجانب وبالأخص بعد انتهاء عقد الشركة . . وحتى الألعاب الرياضية لم يفت الشركة التي تسهر على صحة العامل أن تخصص مسطراً وفرماً عنايتها فأقامت الملاعب ونظمت الحملات والمسابقات الرياضية ووفرت جميع الألعاب التي قد تحتاجها بيالة .

لقد كان مما حيرني في هذه الرحلة وأثار إعجابي هو أن بلدنا تنفق أموالاً طائلة في تنظيم الشوارع والحرص على نظافتها والعناية بالأشجار المغروسة على جوانبها . وبجيت كيف استطاعت البلدية أن تحصل على هذه المبالغ الضخيمة ، لجعلت من الكويت بلداً يتطابق عليها قول الكاتب الأمريكي المهام ، ولكن عجب لم يطل حين علمت أن البلدية تستغل أغلب الاموال التي تنفعاها الشركة الكويتية مقابل استئجار البترول .

وعدت من هذه الرحلة ، وأنا أحداه تعالي على هذه النعمة التي خصناقة بها ، بوجود الزيت في الكويت ، ذلك الزيت الذي جعل منها - كما قال الكاتب المفضل - مدينة تحاكي المدن الأمريكية أبهة وجمالاً . . .

قرأت لخير أمريكي دائم الكتابة عن الزيت ومثاقمه وما يهود على البلد التي وجد فيها من فوائد ، كتب يقول مامته أن الذهب الأسود قد حول الصحاري القاحلة الجرداء إلى جنان عدن ، كما أوجد فيها مدناً تحاكي مدن أمريكا نظامة وحسن بناء .

تذكرت بلدنا العزيز ، وأنا أفرا هذه الكلمة غليل إلى أن الكاتب الفاضل قد قصدها حقاً بكتابه هذه ، وأن الزيت قد جعل من الكويت البسيطة مدينة تفوق مدن أمريكا نظافة ونظاماً وأبهة ، فرائد لي على الرغم مني أن أشد الرجال إليها لأمتع نفسي بتلك الجنت الخالدة .

هاهي ذى الطائرة تنزل في مطار الكويت المدني المني على أحدث طراز ، وهاهي ذى السيارة الفخمة التي تسبق الزائرين لتقلهم إلى تلك الفنادق الشاهقة التي تكاد تماق السماء والتي لا يستطيع الإنسان أن يبين آخر طابق فيها لما هي عليه من علو شاهق . . لقد هربت وأنا أتجول في شوارع المدينة لما أراه من تلك الطرق المستقيمة الطيفة

التي تقوم على جوانبها العمارات العالية ، والقصور الأنيقة التي لا يحفل أحدها من حديقة صغيرة غناء ملأى بأنواع الورد والرياحين ، . . فأخذت أسأل نفسي كيف توافر للكويتيين كل هذا الماء ليسقوا به هذه الحدائق الكثيرة

في حين أنهم كانوا في زمن ليس ببعيد لا يستطيع الحصول على القليل منه لترجم إلا بعد جهد عظيم ؟ بيد أن أحد الأصدقاء همس في أذني عندما لاحظ استغرابي : إنه الزيت .

إنه الزيت ذلك السائل السحري الذي استطاع أن يوفر كل هذا وأكثر منه ، فها أنت ذا ترى الماء يصل إلينا بأنابيب ، لا تكاد تدير صنوبراً حتى ينساب إليك ذلك الماء العذب المقطر الذي لا يكلفك إلا نبعثاً غسلاً .

بالسبيل ١١١ . ماهذه الحدائق العامة الأنيقة التي تختلف إليها الكويتيون بعد الانتهاء من أعمالهم ليستمتعوا بمنظر الخضرة ولينشقوا عير الزهور . . وما هذه الموسيقى التي تصدع مشقة الآذان بنغاتها الصحية ؟ .

باسم عبد العزيز الفطاسي

الغريب !!

ونفساً تعذب على مذبح المطامع المادية والشهوات
الدنيئة . . .

غريب في عالم ، أرى فيه الحب شهوة وأنانية ،
وينظر الآخر إليه نظره إلى الضياء والمنكر . .

غريب في عالم اتخذ من التقاليد والعادات حجياً
وسنناً حديدية ، يفرقون بها بين من تألفت قلوبهم

وتعارفت أرواحهم منذ الأزل . .

. . . في عالم اتخذت فيه العادات الموروثة دساتير

وقوانيناً ، وغالوا بأبائهم مقتدون ، ولأعمالهم وتصرفاتهم
البالية مقلدون . . .

. . . نعم لئن غريب في هذا العالم وسأظل بغريب

بمبدأ من كل ما فيه ، أراقبه عن كשב . . أضحك عند
ما يبكون ، وأبكي عند ما يضحكون ، وأفرح عند

ما يحزنون ، وأحزن عند ما يفرحون . . لأنهم يضحكون
في المآتم ويسرون للآسى ، ويكون في الأفراح . .

يصغون بالجلون إذا ماسلك هذا الطريق ، ويطلبون
من أن أشير في نواكبهم . . أضحك إذا ضحكوا وإن

وجب البكاء ، وأفرح حين يفرحون وإن وجب الحزن .
ينصحوني أن أغض النظر عن هذه التأملات ، لأن

الحياة تتطلب ذلك . . إنهم كالنعام حين تغنى رأساً تحت

أجنحتها عندما يصوب الصيد
إليها بتدقيقه . حتى لا ترى

وميض النار . . كأن الرصاصة
لا تولمها عندما تخترق صدرها

وتقطع أعضائها إذا لم تر
الوميض . . .

كلا . . كلا دعوني وشأني
وصفوي بعد ذلك بما شئت . .

عبد الرحمن العوضي

لئن غريب في هذه الدنيا ، وحيد في هذه الحياة . .
كثيراً ما يروني أعزل الناس ، وأنفرد عنهم ، ويروني

في المدرسة غارقاً في تفكير عميق . . محققاً في فضاء اللانهاية
بنظرات غامضة . كأنني أريد أن أخترق بها ما وراء

المرئيات ، ويروني في المساء هائماً في عالم آخر ، غير شاعر
بما يدور حولي من الصخب والضجيج . . مصفياً لأصوات

غير مسموعة ، غاطباً أشباحاً غير مرئية . . إنهم يظنون
في شئ الظنون . . . فذلك يقول إنه مستوحش من الناس

ولا يأمن من معاشرتهم . . وهذا يقول إنه فيلسوف
حائر ، وآخر يقول إنه يحب مجهور . . إلى كل ما تسمع

به غيلاهم من الآراء . . .

لئن غريب في هذا العالم لئن لم أرفه من يفهمي . .
غريب بين خلق الله لئن أرى ما لا يروني ، وأسمع

ما لا يسمعون ، لئن أنظر إلى هذا العالم بمنظار آخر . . أما
هؤلاء والناس فقد أصحمت المادة (أبصارهم) ، وأوقروني

الأكورس أذانهم ، وأما أنت الانانية شهورم ووجدتهم
كيف يستطيع أن يحدق في أنوار السماء . . عن مخففة

ظلمة الأرض ؟ . . .

كيف يستطيع أن يشعر بالآلم البائس ويسمع أنات
الفقر من أخته مطامحه وشهواته ؟ . . .

كيف يستطيع أن يصني إلى
تهنأت المتألم من حياته

— المائلة للجسم — من أصمته
ضحكات الغايات من حوله ،

وماش بين التعم ؟ . . .

كيف يستطيع أن يدرك سر
دمع الساحر في الليل — إذا

سجى من أغرته ملذات الحياة
وما أضل امرأة إذا عوى ؟ . . .

أنا غريب في عالم أرى فيه
القصور تشيد على جماجم بشرية

من أفواه السفراء

هل الناس للعمل الجليل الذي كادت تقوم به شركة كبرياء الكويت من توفير الكهرباء لهم مجلب آلة جديدة من نوع جديد تكني لسد حاجة الكويت بأسرها، وأكبرواضها تضيئها عند عزمها على استبدال الأدوات القديمة (D.C.) بأخرى جديدة (A.C.) بحيث تكون صالحة للتيار الجديد. هذا هو شعور الكويتيين نحو الشركة وقد عاشوا مدة طويلة في ظلام داس، يستغيثون بالآمل؛ الآمل بوصول الآلة الجديدة، وعندئذ يخرجون من الظلمات إلى النور؛ وشرفت الآلة أرض الكويت، وتهافت الناس على الشركة دافعين ما يطلبه منهم من تأمينات، ولكنهم أصيبوا بخيبة أمل إذ عولت الشركة على بيع الآلة الجديدة على شركة النفط على أن تحضر الشركة الأخيرة لها آلة أخرى من جنس الأولى في ظرف ستة شهور.

ولكن هنا هذا كلام معقول عند بعض العقلاء، ولكن عقل عجز عن الإجابة على سؤاليه الأول: أن شركة الكهرباء، لم تحصل على الآلة — كما سمعنا إلا بعد مدة تقرب من عامين فكيف يتسنى لشركة النفط الحصول عليها بعد ستة شهور؟. والسؤال الثاني: من هو خبير شركة الكهرباء التفتيش الذي تنبه بعد عامين إلى أن هذه الآلة لا تصلح للكويت؟.

« سفير »

ألقى فضيلة الشيخ على حسن البوقال المنتدب للتدريس في المعهد الديني بالكويت محاضرة في « الزاوية الإسلامية »، موضوعها: الإسلام في بلاد الكويت. في ٤ يولييه ١٩٤٨ وعلق على المحاضرة الدكتور محمد والي خان الأفغاني والأستاذ أحمد الشريامي:

بمناسبة انتهاء العام الدراسي (٤٧-١٩٤٨) بحث حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس معارف الكويت كتاباً إلى حضرة صاحب المعالي وزير المعارف بمصر، عبر فيه عن شكره وشكر مجلس المعارف، ونوه فيه بتفقدوره للخدمات التي أدتها وتودجها مصرف نشر الثقافة والتعليم في الكويت سواء بإرسال البعثات التعليمية إليها؛ أو برعاية البعثات الكويتية التي تدرس بمصر:

ثم أبدى الكتاب ثقته بحضرة صاحب العزة طه بك السويدي مدير المعارف المنتدب للكويت، مبنياً الأسباب التي من أجلها مدت انتدابه لهذه المهمة، والتي يلخصها في الكفاية الممتازة التي لمست فيه، والخبرة بثقون التعلم في الكويت مضافاً إلى ذلك ارتياح المجلس والرأى العام إلى قدرته على تسيير الإدارة التعليمية في البلاد، حتى يستطيع إتمام السياسة الإنشائية التي بدأها وحازت رضا الجميع:

وأعاد سمو الرئيس رجاءه أن يوافق معالي الوزير على إعادة انتداب حضرته حتى يفوز في انتخاب البعثة التعليمية للعام الدراسي الجديد:

ويسرنا أن نعلم أنه قد وافقت الوزارة على انتداب حضرة الأستاذ طه بك، وعلى هذا ففرسته مجلس المعارف في انتداب المدرسين والمدرسات اللازمين للعام الدراسي المقبل، وعند استكمالها سيكون عدد أفراد البعثة المصرية اثنين وثلاثين مدرساً ومدرسة:

نشرت جريدة المصري في عددها الصادر في ٤ يولييه ١٩٤٨ أن قائد الأسطول الثاني الأمريكي سيقوم بزيارات ودية لبعض المواقف في البحر الأبيض المتوسط والخليج الفارسي من ١٨ يوليو إلى ١٥ سبتمبر، ومن بين الأسطول سفينة القيادة البرمائية وحاملة طائرات ومدمرة سريعة وغيرها: وستزور في الخليج الفارسي ميناءي الكويت والبحرين:

تهنئة

تقدم البعثة إلى قرائها الكرام أطيب تهنيتها بحلول شهر رمضان المبارك أعاده الله على العرب والإسلام بالخير والإيمان.



الامتحانات

أتم جميع طلبة البيت امتحاناتهم في مختلف المدارس ، وقد ظهرت نتائج امتحانات النقل في جميع المدارس ، فتبج الطلبة الآتية أسماؤهم :

خلف وعبد الباقي النوري وعبد الله فتاح وعبد الرحمن القوق وعابدين حبيب إلى السنة الرابعة بالصناعات الميكانيكية : وعيسى الحد إلى السنة الثانية بمحمد الترية البدنية بحلوان ، ومحمد البحر إلى السنة الثانية بمدرسة التجارة المتوسطة ، وخالد الجسار إلى السنة الثالثة بكلية الشريعة بالأزهر .

ويسرنا أن الطلبة القلائل الذين خانهم التوفيق في الدور الأول ركبوا في علم أو علمين حسب ، بحيث ينتظر لهم النجاح في الدور الثاني إن شاء الله . أما باقي النتائج فينتظر ظهورها قريباً ، وسنشرها في

العدد القادم .

مصيف البعثة

جرت عادة البعثة على التصنيف برأس البر كل عام ، وقد أقيمت « العشة » هذا العام في نفس البعثة وغادروا إليها الفوج الأول في أواخر يولييه . ويستمتع الطلبة هناك بمجو رائع ، مستجيبين عما بدلوه من جهد في الدراسة طول العام ، ممارسين مختلف الرياضات المحببة لهم .

وفي هذا الجو الممتع بالمرح والنفط ، لا يفوتهم أن يبدوا عقولهم كما يفدون أجسامهم ، ففي هذه البعثة الأخيرة بالتأخي والتعاون والسرور يجتمع الجميع صباح كل يوم في شرفة العشة ليتحدثوا ويناقشوا في مختلف المسائل والمشكلات التي تشغل بالهم ، فيقتنونها عناء ودراسة للوصول إلى حقيقة جديدة أو رأي يكر .. وقد كان حديث الأستاذ المشرف في أول صباح عن نظام المصيف وكيف يجب أن يكون . وقد كان هذا الانسجام الواضح وحسن سير الأمور في المصيف أكبر دليل على أن الجميع قد وعى هذا الحديث كما إنه دليل آخر على ما وصلوا إليه من رجولة حقة .

وفي الاجتماع الثاني كانت المناقشة تدور عن « أهم ما أم في الحياة » ، دراسة النواحي الأدبية أم العلمية ، وكان الطلبة الذين يدرسون الآداب يدافعون عما يدرسون كما كان طلبة العلوم يدافعون عما يدرسون كذلك ، إلا أن الجميع اقتصروا بأن الآداب والفنون والعلوم يجب أن تدير جنباً إلى جنب في نهضة كل أمة .

وفي الاجتماع الثاني كان عيسى الحد يجني لنا حزمة من مشكلات الكويت تروها على بساط البحث فاشترك المشرف والطلبة في محاولة الوصول إلى حل لمشكلات الزواج والطفولة وعلاقات الأسرة ..

وكان مدار الحديث في اجتماع آخر حول علم النفس ومنهجه والعلاج النفسي والتثويم المنطقي ، وكان أقطاب المناقشة مع المشرف في هذا الحديث الزملاء : على زكريا ويوسف الشامي وخالد خرافي .

وقد كان بودنا أن نشرح كل ما قيل لولا ضيق المقام ، وموعدا العدد القادم لنكتب ما يدور في هذه الاجتماعات الشيقة في مختلف الأحاديث .

مهمل مصنف
وأحمد زكريا
ومحمد قاسم ،
نقلوا إلى السنة
الرابعة بمدرسة
الحلدية الثانوية
وإبراهيم الملا
إلى السنة الرابعة
بمدرسة فاروق
الثانوية ، وعبد
الرحمن الخال
وحامد عبد
السلام إلى
السنة الرابعة
بالإبراهيمية
الثانوية ، وعبد
الحريش إلى
السنة الثالثة
بمدرسة خليل
أغا الثانوية ،
ومسجد
الدوسري وعبد
الحيد الناصر
إلى السنة الرابعة
بالصناعات
الزخرفية وعبد

⑤ غادرنا إلى
الكويت الزميل
عبد الحميد الناصر
لت قضاء عطلة
الصيف وسيلحق
به بعض الزملاء
الأخريين الذين
اجتازوا امتحان
الدور الأول
عما قريب .

⑤ غادرنا إلى
لبنان الزملاء
علاء نسيان
ويوسف إبراهيم
ومصطفى نسيان
والفرض من
سفر الأول
الاستشفاء في أحد
المصحات هناك
أسبغ الله عليه
ثوب العافية :

ما سمعت وما شاهدت

سمعت عن اتفاق عقد بين الكويت

وإحدى الشركات لأستنباط البترول من أراضي الكويت في المنطقة المحيطة ، وقيل إن شروط الاتفاق كلها مغرية ومثالية ، ستفيد الكويت منها الشيء الكثير . فذكرت أني قرأت مرة عن اتفاق كان في سيل الإبرام بين سوريا وشركة الظهران للبترول يقضي بمرد (مردود فقط) أنابيب البترول في الأراضي السورية . . أذكر من شروطه — إن لم تخفى الذاكرة (١) أن الشركة تدفع للحكومة السورية مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه سنوياً كبذل مردود فقط (٢) تدفع الشركة للحكومة أجور حراسة الأنابيب مبلغاً لا يزيد عن ٤٠ ألف جنيه (٣) تدفع الشركة لسوريا مقداراً من البترول في كل عام (٤) تستعين الشركة بالموظفين الوطنيين ، إذا احتاجت إلى مواطنين أجانب فيجب أن تحصل على موافقة الحكومة السورية أولاً . .

وشاهدت أحد موزعي البريد

يدخل إدارة بيت الكويت لتسليم ريد البيت وقد كان حضرة مدير المعارف حاضراً بالصدفة في ذلك اليوم بالإدارة فكان هو الذي استلم البريد : ولم كانت دهشته عظيمة حيناً وجد بين الرسائل رسالة كان هو قد أرسلها بنفسه في الكويت لحضرة المشرف قبل سفره فيها ، فوصل قبلها بأيام . . . ولكنني أعجب ولم أدهش كما عجب المدير لأنني لحت على الظرف كلمة « بالبريد الجوي » وأنا أعلم أن هذه هي أقصى سرعة ممكنة لإيصال الرسائل من الكويت إلى مصر . . . وشكرت لريدينا سرعته وأمانته في إيصال الرسائل لأصحابها

يبدأ يداً . . . م . ت

برنامج الاذاعة الكويتية

في مساء يوم . . . سنة

(المواعيد حسب التوقيت العربي)

- الساعة ١٠/٣٠ قرآن كريم من السيد عبد العزيز العثمان (مائيسره) سورة الفتح .
- ١١/٠٠ نشرة الأخبار الداخلية والخارجية والتجارية .
- ١١/٢٠ اسطواناتين لمحمد عبد الوهاب وحب الوطن وأبنا الخفاق .
- ١١/٣٠ تمثيلية و زواج بالإكراه ، يقدمها فريق التمثيل بالمدرسة الثانوية .
- ١٢/٠٠ أذان المغرب .
- ١٢/٠٥ حديث ديني من الشيخ عبد الطيف الشعلان تفسير قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل .
- ١٢/٢٥ حديث الاطفال يقدمه الأستاذ صالح شهاب .
- ١٢/٤٥ عزف على العود المنعز من أحمد الزنجاري يعقبه صوت و اغم زناط .
- ١/٠٠ ركن المرأة ، تقديمه الأنبة .
- كيفية صنع الخرايب والمربطات الصيفية —
- ١/١٥ الحلقة الأولى من سلسلة البحار في عمله ، وهو برنامج يقدمه لفيف من النواخذة . موضوع الليلة (ضرورة التعاون بين البحار والنواخذة) .
- ١/٣٠ أذان العشاء .
- ١/٣٥ حديث إدارة الصحة ، صوموا تصحوا .
- ١/٤٥ حفلة غنائية من عبد الله فضاله .
- ٢/٠٠ رسالة بيت الكويت بمصر ، الأسبوعية .
- ٢/٢٠ الشاعر فهد المسكر يثر قصائد من أشعاره .
- ٢/٣٠ اسطوانات ما يطلبه المستمعون .
- ٣/٠٠ نشرة الأخبار الثانية والتعليق على الموقف العالمي .
- ٣/٢٠ فلسطين العربية ، محاضرة للأستاذ أحمد البشر .
- ٣/٣٥ اسطوانات حماسية مختلفة .
- ٣/٥٥ نشرة الاسعار الجبرية تديعها إدارة التموين .
- ٤/٠٠ الختام .

رسل الكويت في الخارج

السنة الاعمال

يطيب لبعض الناس أن يضيفوا إلى ما ترم الكثر من الصفات الحمودة والمواقف المشرفة ، مختلقونها اختلاقاً أو يتزعمونها من أمحائها وينسبونها إلى أنفسهم . . وهذا نوع من الطمع المرذول والاعتصاب المذموم ، الذي سرعان ما يشكف للناس فيرفون حقيقة صاحبه ، وعند ذلك يحرمونه من صفاته الطيبة التي قدمها فعلا ، بله تلك التي اتحلها اتحالاً . .

هذه الفئة تبحث الإنسان إلى احتقارها من صميم نفسه ؛ لأنها تفت تلبس على اعتصاب ما تراه الآخرين فتجاءل على كرام الناس ، تريد

الشايح وإخوانه ، وعبد الطيف آل عبد الرزاق في يمي ، وعبد المرزوق وعبد الرحمن الشاهين ، ومحمد المرزوق ، والفليح ، في كراتشي وخاله السعدون ، وبدر السابر ، في البحرين ، ومرشد العصبي في دقي ، وآل الحمد في عدن ، ومحمد الغانم وآل الحمد أيضاً في البصرة وعبد الله الفلاح في بغداد ، وغيرهم . شبكة من قنصليات غير رسمية ، غير سياسية ، حافزها التبل والكرامة والغيرة ، فاقحين صدورهم وجيوبهم ومخلائهم . لأبناء جلدتهم . هؤلاء الرسل مفعرة لنا نباهيهم

عبد الله عبد الطيف المطوع

الوضع الجغرافي للكويت وسهولة المعاملات الحكومية على الصادرات ، والواردات بما شجع التجار على التوسع في الخارج والداخل ، وهذا الوضع سهل لأبنائها الحركة المستمرة والأسفار المتواصلة وخاصة في الحرب العالمية الأخيرة .

وتتوافر للسافر الكويتي أسباب الراحة والطمأنينة في حله وترحاله ، مع أن المألوف هو العكس ، وليست هذه الميزة أو الأسباب متوفرة لترتيب جسم المسافر ولا لتفوقه وبذله ولا لوجود مفوضيات ساهرة لتتفرغه عنه ومساعدته . إنما هناك رسل للكويتيين في كل قطر من الأقطار الشرقية -

تقريباً - ملاذاً هؤلاء المسافرين . تنقص فهم غيرية الآب وحنان الآب الروم ، تاركين بعض أومعظم أعمالهم ليتفرغوا لمساعدة هؤلاء المسافرين والتفتن في إرضائهم والترفيه عنهم ، غير مفرقين بين عالم وجاهل ، ومريض وصحيح ، وأحياناً كثيرة ما بين غنى وقدر ، وليسا براجين شيئاً سوى دافع التبل والكرم والسعة الحمودة غير مبالين بما يترتبهم من مصاب . لسافر فقد جواز ، ومسافر تأخرت حركته ، ومسافر له ديون ، وآخر عليه ديون ، وآخر قاصد معالجة . الخ . .

ف نجد هؤلاء الرسل كخليفة النحل لا يفتشون في حركة مستمرة ، فاضين حاستطاعوا ، معالجن ما يمكن علاجه . إن الكويت تنفخر بأبنائها البررة أمثال حسين بن عيسى وإخوانه ، ومحمد

أن تبلغ المجد بمجد لم تبذله وعمل لم تدركه . وهناك فئة أخرى تدعو الإنسان إلى الإشفاق عليها والتألم لها ، وتمثل في قوم أوتوا القدرة على الأعمال الطيبة فقدموها وبرزوا في ميدان الخدمة الاجتماعية ، وسامحوا في إسداء الخير لمستحقه ، وبذلوا من مالهم وجهدهم فيما آمنوا أنه موضع اللبل . ولكنهم أفسدوا كل هذا بحديثهم الذي لا ينهي عما قدموه ، وبفخرهم الذي لا ينقطع عما أسدوه ، وببصرهم وتلبيحهم عن أيادهم البيض ، وبرغبتهم الملحة ، في أن يتحدث الناس عن أعمالهم الحميدة ، أو يستمع الناس ، ويعطيوا الاستماع ، لهم وهم يرددون تلك القصص الرائعة التي نجت خير طها أرواحهم الثمينة . . وهكذا . يهدمون في سر ما ينشرو ، والناس لا يبحثون عن النواضع التي حدث هؤلاء وأمثالهم إلى فعل المكرامات ، ولذا فإنهم يتخفون هذا السلوك دليلاً على أن ما قاموا به لم يقصد به وجه الله . . .

يا أصحاب البصائر : إن للأعمال لسنة لا يشق لها غبار ، فدعوها تتحدث فإنها أبلغ في الحديث من كل فصيح قوال . .

الكويت ت

أضف الى معارفك

من وحى البؤس والحرمان :

ضيغنى قومي

« أستاذى الجليل عبد القادر مصطفى سعد
« لأعلك هذا الشاعر ماهديه غير دموعه يسكبها
« الحاناً ، فقبلوا منه هذه الدفعة ، اعترافاً منه
« بجليكم وتقديراً لتسجيعكم ، والسلام

سيرت بالآلم الدفين قصائدى ونظمت من دمعى الشير فرايدى
ظناً بقوى أن ترق قلوبهم لم أدر أن لهم قلوب جلامد

أن العدالة فى الحياة فك بها من معدم يشق وآخر راغد
ومشعر للرزق يدأب ساعياً والرزق يجره لآخر قاعد
وأخى غراس راح يحد غرسه وثماره جمعت لغير الحاصد
قالوا الحياة هى الجهاد لأرى فى العيش إلا قاعداً كجهاذ

لادن قومي ضيغنى بعد ما

علوا الهوى منى ونبل قصائدى

كم رحمت أهدمهم بكل قصيدة

عصا، أطلع كالشباب الواقد

لم يتدوا بعد السيل كأنهم عى وليس بهم من قائد

يتهاقون على المطامع مثلاً

هوى الذباب على الطعام الفاسد

قوى : أنظمتى الحوادث يشكم

ونجف دون الواردن مواردى

وأرى الغريب إذا عمل بأرضكم ديان يكرع فى الزلال البارذ

وأضلة القوم الذين قلام لأقارب وهوام لا باعد !!

ناقه مامثل يقيم على الأذى وكما علت خلائق وعوائدى

ولكانل غير الكويت وأهلها وطناً وقوماً يلبسون قلائدى

لولا معاشر لأطيق فراقهم صدقوا الهوى من كل حرامجد

لا يزعم الأعداء أنى عاشق للنال أطلبه يشوق زائد

لو كان حقاً ما أتوه بزعمهم جلبوا على من المديح يشاهد

من كان مثلى فى مناهت غرسه ففؤاده رهن التراث الخالد

والحرص أبعد ما يكون يشاعر كالأثم أبعد ما يكون بعايد

لكنها حاجت عيش أعوزت ما كان مثلى مثلاً بالواجد

الكويت - عبد المحسن الرشيد

© جوائز نوبل هى مكافآت مالية كبيرة تعطى فى كل عام للبارزين فى الأبحاث العلمية فى كل من الكيمياء والطب والفسيولوجيا والآداب وتحقيق السلم العالمى .

والواهب لهذه المنح المالية هو العالم السويدى المشهور الفرد نوبل مخترع الديناميت . وكل جائزة قدرها ألف جنيه ، ويمكن تقسيمها على عدة أشخاص

© ثبت من الإحصائيات أن معظم الحوادث المتعلقة بالطيران تقع على الأرض لاف الجو . وأن معظم الإصابات التى تنجم منها الوفاة لاتقع فى الشوارع بل فى داخل المنازل .

© تفرد بلدة تشفيرادى بولاية أريزونا فى أسبانيا بأن جميع سكانها ماعدا واحداً - نوبى أخيراً - لكل منهم ست أصابع فى كل يد وقسم . ويفتقر بعضهم هذا الشذوذ الخلقى إلى كثرة الزواج بين الأقارب .

© كان أكبر تمثال فى العالم لغاية سنة ١٩٤٠ هو تمثال أبو الهول فى مصر ، غير أنه فى عام ١٩٤٠ نحت فى داكوتا الجنوبية بالولايات المتحدة أربعة تماثيل لأربعة من الرؤساء الذين تولوا الحكم فى الولايات المتحدة وهم : جورج واشنطن وتوماس جفرسون وإبراهيم لشكون و تيودور روزفلت وسيكتب على كل تمثال منها موجز للأعمال الجيدة التى قام بها صاحب التمثال ، وطول الحرف متر

© أكبر ساعة فى أوروبا هى ساعة ييج بن المقامة فى حى وستمنستر ببلندن . ولها أربعة أوجه تظركل منها ثمانية أمتار ، ويبلغ طول عقوب الدقائق نحو خمسة أمتار وطول عقرب الساعات نحو ثلاثة أمتار وورن جرسها نحو أربعة قطاير .

أبغش



معقول! ...

ظل أبو سلاخ يستمع إلى أحد الجالسين ، وهو يشي
بذكر الحيلة ، ويلجج بما لها من فضل في حل المشكلات ،
والخروج من المأزق ثم عقب قائلا :

ومن الذي يشكر نعمة الحيلة بأننا شخصياً ما كنتم
شيئاً ذال بال لولا الحيلة ، لقد استعنت بها في جميع
المغامرات والمجازفات ، فكانت أسلوبي لأعظم غاية ،
وأخص بالذكر ما حصل لي في بعض مجاهل أفريقيا حين
توغلت في إحدى متاحنها مع جمال كانت تحمل تجارتي ،
فضلت الطريق ، وأنشأت أضرب في الأرض على غير
هدى ، حتى جنحت إلى غابة كثيفة تكنت بالوحوش
المفترسة ، والأفاعي السامة ...

وكان الوقت ليلاً والسماء مغمية ، والرياح تجلجل ،
وهكذا أحاطت في الممالك من كل جانب ، وليس معي من
الأسلحة غير خنجر صغير ، فتصوروا مقدار هذه الورطة !!!

وقد تقولون : ليس من الحكمة أن يجازف الإنسان
بالسفر إلى تلك المواطن دون أن يعد لها عدتها - وهو
قول حق - ولكنه بعيد عن الواقع الذي أنا شديد
الحرص على تقريره دائماً أبداً !!! ...

وبعد ... فقد عمدت إلى الجبال فمقلتها وقرنت بعضها
ببعض ، وتلبثت أقلب الأمر على وجوهه ، لعل أبلغ

أسباب النجاة ، وقد كنت أنهي إلى مخرج ، لما طبع
عليه ، من قوة الحيلة وجودة الروية ، إلا أنني فوجئت
بزئير أسد غيف حاجت له الجبال وماجت ، وقطعت
عقالاتها وانطلقت تهب على وجهها فبعمت بتأنيها ، إلا
أنني آثرت الحيلة والحذر فربصت مكاناً ...

وبت بقية الليل أنيباً للحوادث والطوارق ، حتى إذا
تنفس الصبح وانبسطلت ظلاله على الآفاق ، أخذت أجوس
خلال الغابة باحثاً عن الجبال .. وبينما كنت أقتص الأثر
إذ خف إلى ذئب أحص ، مارأيت مثله ذئباً !! فطابت
النجاة وطلب اللحاق في ، وثار بيننا سباق عنيف ، انتهى
بسقوط الذئب عياء وكلاً !! ...

أما أنا - فقد أصبت من جراء ذلك بما لا يوصف من
التعب ، ولكنني تعاملت على نفسي المكثودة ، وابتغيت
الأمان بين هضاب فساح تتخللها المغارات الواسعة ،
والأحراش المتشابكة ، فازدلت إلى غار ضخم ذي جوف
عميق ، وكان التعب قد بلغ مني مبلغاً كبيراً وسرعان ما راحت
في غيبوبة تامة .

وبعد فترة من الزمن لأعرف لها مقداراً ، استيقظت
على غلطية كريمة ، وعلى جرم ثقیل يضغط على صدري ،
فلما تبين الأمر وجدتي قد صرت وسادة وثيرة لأسد
هصور ...

ولو حصلت هذه الطامة لشخص سواي ، لمات رعباً
قبل أن يفترس !! أما أنا فقد تما لك أعصابي وضربت
الأسد عنجري الصغير ضربة صرعه ، ثم سلخت جلده
وتسربلت به وخرجت متتأهاً مختالا بهذه الحلة الفخمة ...
وذعبت النمس الجبال قار النفس ، ساكني الطائر ،
وكانت الوحوش لانكاد تلحن حتى توبى إلى بالسلام
أو الاستسلام ... وهكذا تكون الحيلة !! ... وهكذا
تيسر لي أن ألم جمالي وأجمع أحمالي ، وأعود بها منصوراً
إلى بر السلامة ، كي أعمدث عن الواقع الذي أنا شديد
الحرص على تقريره دائماً أبداً !!! ...

المصحف الشريف

تستمد مطبعة دار التأليف لقيام بطبع مصحف بخط
السيد مصطفى لطيف الشهير بتدريسه في وجامعة شيخ
موم للشاري للدرية فاطمية من مطبعة دار
التأليف ٨ شارع يعقوب بشارع خيرت بمصر

أصحك

مميزة الخليل الإلقاء في النار
فحين تلقيك فيها ، لرى حالك .
فقال أريد واحدة أخف من هذه .
فقال : فبرهان موسى إذ ألقى
عصاه فصارت ثعباناً . قال هذه

أصعب من الأولى ، قال : فبرهان
عيسى وهو إحياء الموتى ، قال : مكانك
وصلت أنا أضرب رقبة القاضي يحيى
ابن أكرم وأحييه لكم الساعة ، فقال
يحيى : أنا أول من آمن بك وصدق ،
فضحك المأمون وأجازه .

بلاخيل وتلفرافاً بلاك ، فإذا تسمى
بعد ؟ فنهذ الرجل وقال : زواج بلا
نساء ..

كتب الأدب محمد مبروك إلى
أخيه تلفرافاً يعلمه بوقاة أبيه هذا
نصه . توفي والدكم - مبروك .

أحسن غنى على فقير بحجة بالية
كانت عنده ، فأخذها الفقير وكتب
عليها : لا إله إلا الله ، وتوجه لمن
أحسن إليه . فقال له : ولم لم تكتب
عليها : محمد رسول الله ، فقال : لأنها
من قبل أن يبعث محمد رسولا .

القاضي للنهم . مالمحك ؟
النهم : اسمي أحمد .
القاضي : وما عمرك ؟
النهم : لأعرف بالضبط بإسدي :
١٩ أو ١٨ أو ١٧ أو ١٦ أو ١٥ .
القاضي للكاظم : أسرع بتقييده
قبل أن يدخل بطن أمه ثانياً .

كان الأديب المصري المرحوم
إمام العبد يكتب ، وكان أسود البشرة
فسقطت نقطة من الحبر على الورق ،
فقال له جليسه على الفور : نصف
عرقك !

ادعى رجل في أيام المأمون أنه
إبراهيم الخليل . فقال المأمون إن :

بينما كان الجنود يتودون رجلا
إلى المشتقة التفتت إليه امرأة
وقالت ماذا تفعل إذا خلصتك
من الموت ؟ قال : أفضل كل
ماتطلين . فقالت . أطلب أن
تزوج بي . فأمن الرجل نظرة فيها
ثم التفت إلى الجنود وقال : عجلوا
بشقي !

قال مزكوم للطبيب : قد أصابني
زكام شديد كما ترى فإذا أخذته :
فقال الطبيب : خذ متديلا فهو أجمع
دواء ..

المملقون هم أمهراء الأفكار
لأنهم يقرأون أفكارك من أول لغة
ولا يذكرون لك إلا ما يوافقها .

سأل رجل أميراً : هل من حمار
تحت يدك لأن حماري قد مات وأريد
أن أشتري غيره . فوضع الأمير
يده على كتف الرجل وقال له :
نعم تحت يدي حمار ولكن أظن
أنه لا يعجبك لفصر أذنيه !

سأل بعضهم ظريفاً : لماذا
خلق الله النساء بلا خصى ، فأجابها :
لأنهن لا يستطعن السكوت حتى
ينتهى الخلايق من حلقها .

سأل مدرس اللغة العربية أحد
التلاميذ : ماموث ولد ؟ فقال : بنت .
فقال له وما مؤنث ؟ طربوش ؟ فقال :
عمامة يا أستاذ .

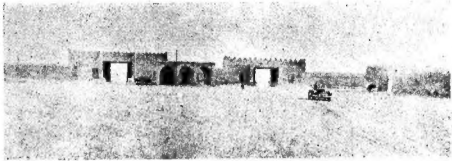
قالت امرأة لزوجها : لم يبق لنا
ما نضفيه ، فقد اخترعوا لنا مركبات

كان أبو إسحق مزبد المدني
رجلا حسن البادرة حلو النادرة .
ومن فكاهاته :

أنه نظر يوماً إلى امرأته وهي
تصعد في سلم فقال لها : أنت طالق
إن صعدت وأنت طالق إن نزلت
وأنت طالق إن وقفت ! فرمت
بنفسها إلى الأرض ، فقال لها :
فذلك أبي وأمي ، إن مات مالك
احتاج الناس إليك لأحكامهم !
ونام في المسجد يوماً فدخل
رجل فصلى ثم قال : يارب أنا
أصلي وهذا نائم ؟ قالتبه مزبد
وقال . يا بارد سل حاجتك ولا
تثره علينا ..

وقيل له : كيف حبك لآبي
بكر وعمر ؟ فقال : مارك الطعام
في قلبي حباً لأحد !

وهبت ريح شديدة فصاح
الناس : القيامة ، القيامة : فقال ،
مزبد هذه القيامة على الريق ، بلا
دابة الأرض ولا دجال ولا
يأجوج ومأجوج ..



سور الكويت

بنى سور الكويت في وقت كانت فيه المدينة عرضة لهجمات البدو وغارات الأعداء ، وكان هذا السور يقف إذ ذاك أمام وسائل الحرب البدائية المستعملة في تلك الحروب . وقد بنيت المدينة عدة أسوار منذ نشأتها ، أخذت تضيق عنها فتتسع إلى خارجها ، وكان آخر سور لها هو هذا السور الذي روعي في بنائه أن تتسع رقعة المدينة أكبر اتساع خطر في بال واضع تصميمه . وكان بناؤه (على أثر واقعة حمض سنة ١٣٣٨ هـ) من الطين والطين . ويبلغ طوله خمسة أميال تقريباً . وقد أسهم جميع الأهالي ببنائه في فترة عصيبة استمرت ثلاثة أشهر انتهت في رمضان سنة ١٣٣٨ هـ في عهد الشيخ سالم الصباح . والسور يمتد في شكل قوس من شاطئ البحر الشرق إلى شاطئ الغرب . وله أربع بوابات أهمها بوابة نايف المنشورة صورتها أعلاه ، وأمامها الجرك البري .

دعانا إلى نشر هذه النيزة السريعة ما علمناه من أن السلطات المختصة رخصت للأهالي البناء خارج السور مباشرة . وهكذا يبدأ هذا السور يفقد قيمته شأن سابقه ، حيث ضاق عن استيعاب المدينة التي أخذ نموها يزداد بسرعة فائقة . هذه مدينة جديدة على وشك الإنشاء ، وأمامنا فرصة سانحة لنستفيد من خبرات غيرنا في إنشاء المدن لكي نخططها تخطيطاً حديثاً ، ونجعلها نموذجاً طيباً لمدينة الجزيرة قبل أن تزدحم بالمساكن فيفتدوا التنظيم من الصعوبة بمكان .

اطلب « البعثة » من مكتبة التلميذ بالكويت

« البعثة » تصل الكويت بالطائرة من مصر بعد صدورها مباشرة